



مؤسسة رعاية أسر الشهداء تنظم عشاءها السنوي بحضور حردان

## محليات 3



يازجي من صافيتا؛ اقطعوا يد الإرهاب وأوقفوا سيل السلاح

## محليات 4



مزرعاني؛ حماس أخطأت في تقديم الايديولوجيا على المصلحة الوطنية

## اقتصاد 6

كهرباء لبنان دعت موظفيها إلى الالتحاق بأعمالهم الإثنيين

## ثقافة 11



سميح القاسم؛ لم نطلب النكبة والنكسة لنكون شعراء مقاومة

## عربيات 12



مقتل العشرات من «داعش» بمحيط أمرلي وأحد قادته في جرف الصخر

## دوليات 13

غزة تعرّضت لما يعادل ستّ قتابل نووية وعدد الأطفال الشهداء بلغ 469

Saturday 23 August 2014 Issue No. 1566

# لبنان يتجاوز مهانة التبادل مع «داعش»... وسورية تتقدم في حلب... والحوثيون في صنعاء بندر يرد على شامخاني بمجزرة ديالى لإسقاط التفاهات مشروع أوروبي في مجلس الأمن لـ 1701 فلسطيني

## مهندسون ألمان ونمسيويون مع داعش

بل عن نوعيات علمية ومتخصصة. وتلخص هذه المعلومات وجود اتجاه عاجل لدى الاتحاد الأوروبي لتزخيم تعاون الأجهزة الأمنية فيه على مستوى وضع خطط فعالة لاستدراك خطر داعش في أوروبا. ويؤكد قلق لدى الحكومات الأوروبية استناداً إلى المصادر عينها من عدة ظواهر كشفتها حتى تجربة المجتمع الدولي بمواجهة هذا الخطر التكفيري الإسلامي الجديد العابر لحدود دول منطقة الشرق الأوسط والضراب وجوده في قلب مجتمعات الدول الأوروبية والغربية بعامة:

أول هذه الظواهر اعتراف القيادة الوسطى في الجيش الأميركي وذلك عبر صفحات مواقعها الإلكترونية بأن غاراتها الجوية على داعش في العراق لم تحقق إلا خمسين في المئة من النتائج العسكرية المرجوة. ويكلام أوضح فإن خمسين في المئة من هذه الغارات الجوية كانت فاشلة.

وقالت هذه المصادر إن أجهزة استخبارات كل من ألمانيا والنمسا، تجري الآن تحقيقات موسعة لمعرفة تفاصيل عن هؤلاء المهندسين ومعرفة ما مدى الاختراق الذي حققته داعش على مستوى تجنيد عناصر في صفوفها داخل مجتمعات هاتين الدولتين، خصوصاً أن الحديث لا يجري الآن عن مواطنين عابدين مسلمين يحملون جنسيتها ويطنون بين ظهراني مجتمعاتها.

(التتمة ص10)

## كتب المحرر السياسي

من ديالى قرب الحدود العراقية - الإيرانية، حيث العاشرات التي راهن مشروع «داعش» على كسبها تشارك في القتال ضدها وليس معها، اختارت الأيدي المبرمجة لتجسير التفاهات التي بدأت تسلك طريقها في العراق وعبره إلى المنطقة، أن تضرب ضربتها، فاستخدمت ما روجت له وسائل الإعلام المحسوبة على السعودية وقطر، أنها ميليشيات شيعية، واختارت العنوان المطلوب تشويهه، هو عصائب أهل الحق التي كانت أبرز فصائل المقاومة في فترة الاحتلال الأميركي، والتي كانت من قام بحماية بغداد وسامراء من تقدم «داعش»، والأكثر انضباطاً بين المجموعات المسلحة غير الحكومية، وقوع الجريمة وتدابيرها يذكر باستخدام السلاح الكيماوي في غوطة دمشق والصاق التهمة فوراً بالدولة السورية، وبإسقاط الطائرة الماليزية فوق أوكرانيا، والمسارة لحملة تصاعديّة لحصار روسيا بالتهمة، وهذا ما سبق وعاش اللبنانيون فصوله مع اغتيال الرئيس رفيق الحريري، ولا تبدو الأيدي التي ترعى هذا النوع من الأعمال الدموية العاصفة، ولو بمنفذين مختلفين، إلا ترجمة لفعل عقل واحد فاعل على المستوى الإقليمي والدولي، ويمك أنواعاً متعددة الألوان والأشكال والعقائد والهويات، من الجماعات القادرة على تنفيذ هذا المستوى

(التتمة ص10)

## أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط

د. فيصل المقداد

### نائب وزير الخارجية السورية

بدايةً، لا بد من القول، من دون أي تردّد، إن سلاح الدمار الشامل الفتاك والمجرب والذي صمّمته الدول الغربية لتطبيق أفضل أشكال «ديمقراطيتها» هو «إسرائيل». صحيح أن الولايات المتحدة هي الوحيدة التي استخدمت القنابل الذرية لقصف هيروشيما وناغازاكي اليابانيتين قبيل حرب العالمية الثانية عام 1945، لكن الطرف الذي قتل عشرات الآلاف من المدنيين الفلسطينيين والعرب والأخرين الأبرياء هو سلاح الدمار الشامل المسمى «إسرائيل». وتظهر الأرقام أنّ أعداد اليابانيين الأبرياء الذين التهمتهم القنابل النووية الأميركية وحولتهم خلال ثوان إلى بخار وإلى هباء منثور، لم يكن أكثر من الـ 200 ألفاً.

بتاريخ 6 أيار من عام 1945، ألقيت القنبلة الأولى في الحرب خلال الحرب العالمية الثانية فقتلت خمسة وسبعين ألفاً من أهل هيروشيما اليابانية ودمرت اثنين وستين ألفاً من مجموع تسعين ألفاً هو مجموع الأبنية في المدينة. وشكّلت القنبلة عاصفة نارية استمرت ست ساعات أحرقت منطقة مساحتها أربعة أميال مربعة أي (10.5 كم2). وإذا قارنا ذلك بما قتله «إسرائيل» - سلاح الدمار الشامل - من فلسطينيين وسوريين ولبنانيين وأردنيين فإنّ من سقط من العرب في حروب «إسرائيل» سيكون أكثر من ضحايا هيروشيما وناغازاكي بكثير. وإذا ألقينا نظرة على الأحياء التي دمرتها «إسرائيل» في حربها المستمرة على غزة بمن فيها من أطفال ونساء وشيوخ، فسنرى أننا لا نبألغ إطلاقاً في وصفنا لـ «إسرائيل» على اعتبار أنّها بعد ذاتها سلاح دمار شامل.

كثرت الدراسات التي تناولت الأسباب التي دفعت الغرب إلى دعم الصهيونية العالمية لإقامة وطن قومي لليهود على أرض فلسطين، لكنّ الباحثين يجب أن يتابعوا تحليل هذه الأسباب والوصول إلى فهم جديد وأعمق للأسباب التي تمكن خلف الإصرار على إنشاء «إسرائيل» على دماء وأشلاء الفلسطينيين الذين واجهوا حرباً إرهابية صهيونية لاحقتهم في مدنهم وقراهم وفي غرف نومهم، فقتلت من قتلت وشردت ملايين الفلسطينيين في بلدان الجوار وغيرها. (التتمة ص13)

## صواريخ المقاومة ترسم حدود «لعبة الردع» وتحقق إصابات في المستوطنات و«بن غوريون»

وإذ أكد إعلام العدو مقتل «إسرائيلي»، ذكرت صحيفة «يديوت آخرونوت» على موقعها الإلكتروني، أن القتل طفل في الرابعة من العمر وأن جميع محاولات إنقاذه باءت بالفشل بفعل إصابته بالحرجة. وفي السياق، أكدت الشرطة الصهيونية بدورها، إصابة 3 «إسرائيليين» بجروح طفيفة جراء سقوط صاروخ على منزل في بلدة سدبروت بالقرب. وأضافت الشرطة أن ثلاثة «إسرائيليين» أصيبوا بجروح، نتيجة سقوط صاروخ أطلق من قطاع غزة على «كنيس يهودي» في اسدود.

وفي السياق، قال رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو، إن حركة حماس «ستدفع ثمنًا باهظًا» على مقتل أحد المستوطنين جراء سقوط قذيفة هاون على منطقة شعار النقب، جنوب الكيان.

(التتمة ص10)

فيما يتواصل العدوان الصهيوني على قطاع غزة فلسطين المحتلة لليوم الـ 47 على التوالي، تستمر المقاومة رسم حدود «لعبة الردع» بوضعها المستوطنات كافة ومطار «بن غوريون» تحت التهديد الدائم بفعل الصواريخ التي أثبتت فشل «القبة الحديدية» في صدّها. وفي حين تؤكد المقاومة أن لا مفاوضات غير مباشرة إلا بعد تحقيق مطالب الشعب المحقة وصل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى القاهرة بعد محادثات أجراها قبل ظهر أمس مع رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل في الدوحة بحضور أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني.

إعلام العدو أقرّ باستهداف صواريخ المقاومة المستوطنات وإحداها (الصواريخ) حالة من الهلع لدى المستوطنين، لافتاً إلى أن أكثر من 70 صاروخاً أطلقت أمس من القطاع على المستوطنات والمدن المحتلة.

## نقاط على الحروف

### بين هيئة العلماء واللواء إبراهيم

ناصر قنديل

– يريد البعض الإضاءة على الدور الذي يتولاّه أو سيتولاّه أو قد يتولاّه اللواء عباس إبراهيم في ملف العسكريين المخطفين، من قبل مجموعات داعش وجبهة النصرة إثر أحداث عرسال، بحسن نية والبعض بسوء نية، تحت عنوان «انتقال ملف التفاوض من هيئة العلماء المسلمين إلى اللواء عباس إبراهيم».

– هيئة العلماء المسلمين هي مجموعة من رجال الدين المقربين من تنظيمي النصرة وداعش والمتأثرين بمناخ التصادم مع الدولة السورية وحزب الله، وفقاً لما يتكشفه أي متابع لمواقفهم قبل وأثناء وبعد أحداث عرسال، والذين تتراوح عملية تقييم مداخلتهم في ملف عرسال، بين تفسير يرى أن مهمهم كان السعي لتوظيف مآزق الدولة المترددة في الحسم العسكري، والخائف نصفها من الفشل، والهارب نصفها الآخر من الإحراج، للاعتبارات المذهبية والسياسية المحلية والعلاقات الإقليمية، بهدف تحقيق مكاسب هادئة للتنظيمين مع مراعاة إحراج من يناظرهم ويمثالهم في الدولة ومؤسساتها، وبين تفسير آخر يرى، أن الهيئة هي أقرب للجناح السياسي لداعش والنصرة، حققت لهما أهداف العملية العسكرية بأقل الخسائر، فأحبطت مواصلة الجيش لمعركته بتأمين خروج المسلحين من عرسال، بينما احتفظ مسلحو النصرة وداعش بالمخطفين العسكريين، وحافظوا على وجودهم في أرض لبنان.

– اللواء عباس إبراهيم هو المدير العام للأمن اللبناني، المحددة مهامه بقانون إنشائه باعتباره مؤسسة الأمن السياسي الداخلي والخارجي الوحيدة في الدولة اللبنانية، وشاغل منصب المدير العام للمنطقة بـ هذه المهمة، هو شخصية ملتزمة بقوة بفكر وطني مؤسساتي عابر للطوائف والأحزاب، ومرتفع على عصبيايتها وفئوياتها، وأظهر في مناسبات عدة فوق العقل الإستراتيجي الوطني والوحدوي، أنه ربما يكون أحد قلائل من كبار المسؤولين المؤتمنين على عقل الدولة الجمعي، وخاض غمار ملفات بالنيابة عن هذا العقل الجمعي للدولة المتشظية والممزقة بهوياتها المتعددة، وتموضع رموزها على خطوط تماس طائفية وإقليمية حارة (التتمة ص10)

## أبعد من الإبعاد

معن بشور\*

في زمن الانشداد إلى غزة ويطلاتها وجراحها وشهادتها من أطفال ونساء وقادة، وفي لحظة تودّع فيها فلسطين أحد أشجع فرسان الشعر فيها، وأحد حراس هويتها وحرّيتها، بل أحد السدود المنيعه بوجه اختراق ثقافتها وحضارتها الشاعر المقاوم سميح القاسم، نتضامن اليوم مع المناضلة خالدة جزار عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، وإحدى قياديي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي تحيي هذه الأيام كذلك ذكرى استشهاد أمينها العام المناضل الكبير الشهيد أبو علي مصطفى، وقد بات اسمه عنواناً لأحد أبرز فصائل المقاومة في غزة، ونسمع كل يوم مع عمليات هذا الفصيل، كما نتضامن اليوم مع خالدة جزار ومع قفقتها بوجه قرار إبعادها عن منزلها من قبل سلطات

## الجيش السوري يجرز تقدماً نوعياً في حلب ويقرب من إتمام الطوق على المدينة

## لندن لا تستبعد توجيه ضربات لـ «داعش» داخل الأراضي السورية

وفي درعا استهدف الجيش السوري مسلحين في محيط جامع الخليل بحارة سويدان وشرق دوار المصري في حي المنشية بدرعا والبلد وشمال شرقي ستر النعيمة في بلدة النعيمة وجنوب خزان النعيلة وجنوب غربي تل الزعتر بريف درعا، ومناطق رسم الكركر جنوب جدل وعند مفرق الشومرة الشياح بمنطقة اللجاة.

(التتمة ص10)

وحيان وبيانون، وأحياء باب الحديد وبستان الباشا داخل المدينة. صعدت وحدات الجيش السوري محاولة مجموعات مسلحة التقدم باتجاه حقل الشاعر ومحطة السيريتل في جبل الشاعر في ريف تدمر وقتلت عدداً من المهاجرين ودمرت ألياتهم، فيما استهدفت وحدات أخرى تجمعات للمسلحين في أم شروش وتلبسة وأم الريش وشرق قرية رحوم بريف حمص الشرقي.

أكد مصدر عسكري إحراز وحدات الجيش السوري يوم أمس تقدماً نوعياً في المناطق المحيطة بسجن حلب المركزي، تمثل بسيطرة هذه الوحدات على المنطقة الجبلية وسط اشتباكات عنيفة مع المسلحين في محيط معمل الاسمنت في ريف المدينة.

هذا واستهدف الطيران الحربي السوري أرتالا وتجمعات للمسلحين في المسلمية وحندرات وحيان

## انقلاب أوكرانيا؛ أميركا تحصد الخسائر

د. عصام نعمان\*

زعمت «إسرائيل»، مطلع الأسبوع، أنّ ثلاثة صواريخ أطلقت من غزة على بئر السبع. «حماس» نفت علمها بإطلاق الصواريخ متوخيةً بذلك إجهاض ذريعة لفتحها العدو لتبرير استئناف العدوان. لكن نتنياهو تجاهل نفي «حماس» وأقلت سلاح جوّه ليضرب، متعمداً، في غزة دار كل الدلو المكتظ بأهله والنازحين. خمسة من آل الدلو استشهدوا على الفور ومعهم اثنان من النازحين تبين أنّهما زوجة القائد العام لكتائب القسام محمد الضيف وطفله الرضيع.

عضو قيادة «حماس» موسى أبو مرزوق سارع إلى كشف الحقيقة. قال إن هدف الغارة اغتيال القائد الضيف تحديداً. لو تمّ الاغتيال لكان نتنياهو اعتبره نصراً مدوّياً وكافياً لفرض تسوية على الفلسطينيين تناسب الكيان الصهيوني.

استئناف العدوان على غزة والقطاع عظم محادثات القاهرة. الناطق باسم كتائب القسام أبو عبيدة جزم بأن لا عودة إلى المحادثات على أساس المسار السابق، وأنّ القائد محمد الضيف هو الذي سيحدد متى يعود سكان المستعمرات في غلاف غزة إلى منازلهم، وأنّ المقاومة فرضت حصاراً جويّاً على مطارات «إسرائيل».

من الواضح أنّ المقاومة لن تقبل بعدما استأنف نتنياهو عدوانه الهجومي وهدد بحرب برية بأيّ تسوية لا تضمن ثلاثة مطالب أساسية: المحافظة على سلاح المقاومة، ورفع الحصار وفتح المعابر، وتأمين الأموال والقدرات والتمتطلبات اللازمة لإعادة تعمير القطاع وإعمارها. كل ذلك من دون التخلي عن مطالب أخرى مهمة كالميناء البحري والمطار وإطلاق الأسرى والمعتقلين وغيرها من المطالب التي يمكن التوافق في شأنها على جدول زمني مربوط بضمانات صارمة لبحثها وإقرارها.

الاتجاه العام السائد في الوسط الحاكم كما في الرأي العام الإسرائيلي هو عدم تمكين المقاومة الفلسطينية من تحقيق أيّ مكسب بعد نجاحها في تشكيل مآرب تنتهايو العدوانية. لذا يسعى الفريق الحاكم إلى ممارسة المزيد من الضغط العسكري وما يرافقه من قتل وتدمير ظناً منه أنّ ذلك سيحمل الفلسطينيين على التراجع والقبول بتسوية تناسب «إسرائيل». في هذا السياق، تعدّد الصهاينة اغتيال ثلاثة من كبار قادة «حماس» في رفح. (التتمة ص10)

\* وزير سابق